

شرح الدليل [81] - كتاب الطهارة - صفة الوضوء

كريم حلمي

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين
اما بعد قال الامام العلامة ابو الفهامة مراجعين ابن يوسف الكرمي الحنبلي - 00:00:00

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه في الدارين امين قال فصل في صفة الوضوء يعني يريد ان هذا الفصل سيذكر فيه صفة الوضوء
الكاملة الكاملة يحكي هيئة الوضوء. عندنا سؤال وهو ما المراد بقول المصنف صفة - 00:00:16

الوضوء والجواب ان المراد بصفة الوضوء هو كيفية الوضوء الكامل. يعني هذا الفصل في بيان كيفية الوضوء الكامل المركب من
الفرض والواجبات والمستحبات العلماء رضي الله عنهم لهم في الكلام عن صفة العبادات كصفة طهارة - 00:00:41

الوضوء وصفة الغسل وصفة آآ الصلة مثلا اهلهم في ذلك طريقة وهي انهم يتكلمون آآ آآ عن الفرض والواجبات والمستحبات على
على وجه الافراد يعني يعدون ذلك على وجه الافراد يتكلمون عن الفرض والاركان - 00:01:06

منفصلة يعدون الفرض ما هي فرض الطهارة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة وهي فرض الصلة كذا كذا ما هي اه فرض
الغسل من فرض الغسل كذا كذا. طيب ما هي واجبات؟ ما هي الشروط؟ ما هي المستحبات؟ يعدون يعدون - 00:01:32

آآ كل واحدة من هذه الاشياء افراد كل واحدة من هذه الامور على حدة ثم بعد ذلك يتكلمون عن الصفة الكاملة وكيفية اداء
تلك العبادة يتكلمون عن صفة الصلة وبين لك الركن والواجبات - 00:01:53

والشروط والمستحبات. ثم يتكلم عن الكيفية يحكي لك الكيفية من اولها الى اخرها الهيئة الكاملة تفعل كذا ثم كذا ثم كذا
وهذه الاية هي الهيئة مركبة من المستحبات ومن الاركان ومن الواجبات يبين جميع ذلك - 00:02:17

وهكذا في الوضوء فتحن تكلمنا عن شروط الوضوء تكلمنا عن الاركان تكلمنا عن واجب الوضوء وستتكلم بعد ذلك عن المستحبات
وهذه الان او نحن الان نتكلم عن عن كيفية الايه؟ كيفية هيئة الوضوء - 00:02:38

اخطوات الوضوء كذا ثم كذا اه لا نفرق بين واجب ومستحب نأتي بجميع الايه؟ بجميع الهيئة فصفة الوضوء هي كيفية
الوضوء الكامل قال مصنف رحمة الله تعالى وهي ان ينوي وهي يعني صفة الوضوء الكامل هي كذا ثم اخذ يفصلها ان ينوي -
00:02:57

يبقى اول ما يفعل في كلام المصنف ان ينويه ثم يسمى ويغسل كفيه يبقى ان ينوي اي المتوضئ ينوي ثم بعد ذلك يسمى يقول بسم
الله كما قلنا لا يجزئ آآ - 00:03:21

غيرها ولا يقوم غيرها مقامها ثم يسمى ويغسل كفيه وهذا على الترتيب هذا على الترتيب عندنا اه وقفه عند هذه الكلمات
مجموعة من الاسئلة نقول ما الذي ينبغي ان يفعله قبل التسمية؟ اي ولم يذكره المصنف رحمة الله تعالى. ما الذي ينبغي ان يفعله بعد
النية - 00:03:39

التسمية ولم يذكره المصنف تانيا ما المراد بالكف؟ ثالثا ما حكم غسل الكفين؟ وما دليله؟ اه رابعا ما صفة بغسل الكفين ناصفة غسل
الكفين طيب اولا ما الذي ينبغي ان يفعله قبل التسمية - 00:04:04

نقول عندنا مسنون امر مستحب موقعه وموضعه من الوضوء ان يأتي به قبل التسمية وبعد النية وهو استقبال القبلة استقبال القبلة.
وقلنا هو اول مسنونات الوضوء مطلقا. لذلك ذكرنا كلام الشيخ الخلوق قبل ذلك في مسألة - 00:04:21

ان النية يستحب ان تأتي قبل اول الايه؟ قبل اول المستحبات اه كما قلنا وقعت وقع اختلاف في عبارة الايه؟ في عبارة الاصحاب ما

هو اول المستحب الذي يستحب؟ اول المستحبات - 00:04:43

الذى يستحب ان يؤتى بالنية قبله ولكن على كل حال والاولى اه الابعد او الاكثر اه الاقرب للخروج من الخلاف هو ان يأتي بالايه؟
باستقبال القبلة بعد النية. ان ينوي ثم يستقبل القبلة - 00:04:57

وكما قلنا يعني هذا هذا الكلام موجل في التنظير الواقع الواقع ان الانسان لن يستقبل القبلة قبل ان ينوي. يعني هو الانسان
الانسان اصلا هناك آه هناك عزم قد - 00:05:16

تركه لكي يقوم من مكانه ويدركه الى محل الايه؟ الى محل الوضوء. هذا العزم هو النية يعني هو النية موجودة بالفعل قبل ان يذهب
الى لمحيض الوضوء الذي سيستقبل عنده القبلة - 00:05:32

الواقع الواقع انه يعني يعني لا يكاد يتصور لا يكاد يتصور اه اه في مواطن يعني او في محل مفترضة نادرة جدا لكن لا يكاد
يتصور ان الانسان يأتي - 00:05:46

آه باستقبال القبلة قبل النية لكن نقول في الجملة ان اول المسوودات الوضوء مطلقا هو الانسان آه يستقبل القبلة عند الوضوء. ينوي ثم
يستقبل القبلة ثم يسمى ثم يسمى كما قلنا في مسألة النية هذه يعني لا تنضبط بوقت ما يعني ما فيش وقت يعني لأن النية ليست -

00:06:02

ليست فعلي كافعال الجوارح. الانسان يستطيع ان هو يضبطه. مجرد ما العزم وقع في نفس الانسان وعلم الانسان انه الان يتوضأ هذا
يعني ايه؟ هذا امر واسع وآه لا يمكن - 00:06:23

ضبطه يعني انسان يقول لا يستطيع ان يقول انا سأتي في هذه الدقيقة في هذه اللحظة بالنية. فالامر فيه ايه؟ فيه سعة ان ينوي ان
ينوي لكن يعني لكن ممكن هذا يقال في مسألة التلفظ بالنية. لو كان سيتلفظ بالنية يتلفظ بالنية - 00:06:35

على القول باستحباب ذلك يتلفظ بالنية ثم يستقبل القبلة ثم آه يسمى واستقبال القبلة وهو اول المسوودات الوضوء
مطلقا. وقال في الفروع للامام العلامة شمس الدين بن مفلح. وهو متوجه في كل طاعة الى - 00:06:55

ليه دليل يعني الاصل الاصل انه يستحب في كل طاعة قبل الشروع فيها ان الانسان يستقبل القبلة. يستقبل الا دليل هناك دليل خاص
بطاعة من قاعات اه يدل على انه ليس من المستحب او ليس الاولى ان الانسان يستقبل القبلة عند فعل هذه الطاعة. لكن الاصل ان
الانسان - 00:07:13

يجتهد في استقبال القبلة في كل طاعة طيب السؤال الثاني ما المراد بالكاف؟ قلنا ان هو ينوي ثم يسمى وفهذا على الترتيب ويفسر
يفسر كفيه يفسر كفيه اه ما المراد بالكاف؟ نقول مد الكفث مدت كفافة في لغة العرب بمعنى الجمع والضم والقبض - 00:07:36

او المنع او المنع ذاك قول الرجل لهو كقول العرب آه كف فلان فلانا يعني منعه منعه. تمام وآه كففت فلان عن الامر يعني منعه منعه
عن الامر وايضا يعني المنع معنى المنع هذا راجع الى معنى الجمع والضم والقبض - 00:08:01

كان فلان هذا يريد ان ينطلق الى شيء ما والى وجهة ما فانت تضمه اليك وتقبضه عن الايه؟ عن الذهاب الى تلك الوجهة او ذلك
المقصد. وفي النهاية مادة كفى فراجعة الى معنى الايه؟ الجمع - 00:08:26

والضم والقبض كلها معاني متقاربة من ذلك اليد اليد لان الانسان يقبض بها ويجمع الاصابع فيها يعني يثنى الاصابع ويجمعها الى
بعضها البعض في اه اصابع الكف يجمع الكف الى بعضها البعض - 00:08:45

ويجمع الامور في ايه؟ في كفه. ويجمع الاشياء في كفه لذلك اليد سميت ايه؟ سميت كف ومنها الكافية الكافية يعني الايه؟ يعني
الجميع الكافية يعني الجميع والجماعة قول الله سبحانه وتعالى ادخلوا في السلم كافة - 00:09:05

يعني في جميع الايه؟ في جميع السلم. في جميع شعب الاسلام فلذلك الايه؟ له كافية ليه؟ لان الجماعة والجميع فيه معنى الجمع
والايه؟ والضم. جمع جميع الاشياء. ادخلوا في السلم كافة اجمع اليك ايه - 00:09:21

الجميع في شرائع وفروع الايه؟ وفروع الاسلام وكذلك نحو قوله سبحانه فك ايديهم عنكم هذا هذا فيه معنى المنع فكف ايديهم
عنكم فهذا فيهم ايضا معنى القبض ان الانسان زي ما اقول كففت فلانا عنك يعني كانى قد قبضته لكي لا ايه؟ لكي لا يتعارض لك -

ومنه المكفوف اللي هو الاعمى ومنه المكفوف اللي هو الاعمى ولانه كالذى ايه ؟ كالذى اجتمع اه جفناه الى بعضهما البعض ميكاليك الذى قد اغلق آآ اغلقت عينه آآ - 00:10:00

ولذلك سمي مكفوف. ومنه الكفة الكفة كففة الميزان وكل شيء مستدير كل شيء مستدير اه يقال له كفة كل شيء مستدير يقال له كفة كففة الم ايه ؟ كففة الميزان. لأن هذا الشيء المستدير يجمع بداخله يجمع بداخله - 00:10:20

ما يوضع فيه زي كففة الميزان كده. هي بتجمع وتضم آآ وتقبض ما بايه ؟ ما بداخلها لكي لا ينتشر ومنه الكفاف ومنه آآ الكفاف التفاف اللي هو الايه اللي هو اليسيير من العيش اليسيير - 00:10:39

من العيش اه لأن فيه فيه معنى الجمع وفيه معنى الايه ؟ وفيه معنى الضم لأنه فيه ضيق فيه معنى الضيق ان هو يسير قليل فكأن فكأن ما يحصله الانسان - 00:10:58

ما يحصله الانسان من المال نحو ذلك مجموع ومجموع على قدر ايه ؟ على قدر اصول معيشته واصول حاجاته يعني بالكاد تغنيه وحتى فيه معنى المعنع لانها يعني الكفاف وان كان قليلا فانه يمنع الانسان عن التعرض للناس. يمنع الانسان - 00:11:15 عن التعرض للناس وايضا فيه معنى الكف والقبض من ذلك الايه ؟ من ذلك المعنى. ويقبض الانسان عن التعرض للناس وسؤال الناس. اسأل الله جل وعلا ان يغفينا في الدنيا والآخرة - 00:11:39

ونقول ان الكف هنا لما نقول يغسل كفيه معلوم الكف هنا بمعنى اليد بمعنى اليد وحد اليد الى الكوع الكوع او الرسخ تمام ؟ بحد اليد وحد الكف الى الكوع الى الكوع - 00:11:52

والكوع اللي هو في اسفل ايه ؟ اسفل مفصل الابهاد. اسفل مفصل الابهاد ومنتهى الزند لأن ده اصل الايه ؟ عند اصل الابهاد آآ آآ او رسخ رسخ تمام ؟ اللي هو مفصل الايه ؟ مفصل اليد. مفصل اليد. يبقى هذا هو الايه ؟ هذا هو الكف - 00:12:09

وهذا هو حد الايه ؟ حد الكف الذي يستحب ان يغسل في بداية الوضوء؟ في بداية الوضوء السؤال الثالث ما حكم غسل الكفين ؟ وما دليله ؟ ما حكم غسل الكفين ؟ وما دليله - 00:12:32

نقول غسل الكفين مستحب مطلقا. ما الذي نريده بكلمة مطلقا ؟ يعني ولو تيقن ولو تيقن طهارتهما ولو تيقن طهارتهما فلو تيقن طهارة اليدين كذلك يغسل ايه ؟ يغسل كفيه النبي صلى الله عليه وسلم واظب على غسل الكفين عند بداية الوضوء وليس من المعقول او من المستبعد ان - 00:12:44

النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجد في كفيه آآ ما يخالف معنى الطهارة من وسخ او نحو ذلك آآ في كل مرة تمام هذا مشتقات فالغسل الكفين مستحب مطلقا مستحب مطلقا - 00:13:10

الا لقائم من نوم ليل ناقد فيجب تعبدا. هذه قد تكلمنا عنها بالتفصيل. بالتفصيل. غسل الكفين قبل الوضوء اجب واجب وجوبا تعبوديا في حق القائم من نوم ليل ناقد للوضوء - 00:13:29

طيب ان لم يكن آآ ذلك الذي سيتوضا اه قائما من نوم ليل ناقد فحينئذ غسل الكفين مستحب. هذا هو الايه ؟ هذا هو الاصل. هذا هو الاصل. طيب افرض هو غسل يديه - 00:13:45

بعدما قام من نومه بعدها قام من نومه ثم اراد ان يتوضأ بعد ذلك في وقت اخر فعند مثلا عند ايه ؟ عند عند صلاة الظهر او نحو ذلك فحينئذ يغسل كفيه ام لا يغسل كفيه على وجه الايه ؟ على وجه الاستحباب - 00:14:01

يبقى الاصل ان ان غسل الكفين في بداية الوضوء مستحب مستحب. لكن لو لم يكن قد غسلهما بعد قومه او بعد قيامه من نوم ليل ناقد فحينئذ ينبغي ان ايه ؟ ينبغي ان يغسلهما وجوبا لاجل الايه ؟ لاجل ذلك - 00:14:19

المعنى التعبدي الذي قد فصلنا فيه دليل استحباب ان عثمان وعليا وعبدالله بن زيد وصفوا وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا انه غسل كفيه ثالثا يعني جمهور الاحاديث التي جاء فيها صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:14:37

الى الاعضاء ففي، غسلهما احتياط لحميّة الوضوء - 00:15:02

الى الاعضاء ففي غسلهما احتياط لجميع الوضوء - 00:15:02

احتياط لجميع الوضوء وذلك مع كونه ليس مذكورة في الآية. طبعاً احتياط لجميع الوضوء يعني أن في الآخر يعني هذا من باب الاطمئنان اطمئنان النفس. اطمئنان النفس آآ بتمام طهارة تمام طهارة الآية؟ اليدين - 00:15:21

ما زلت أتمنى أن أرى نسخة ملخصة من المذكرة التي أعددت لبيان ملخص المذكرة، لأنني أعتقد أن المذكرة مكتوبة بخط يد، ولذلك لا أستطيع أن أطلع على ملخص المذكرة.

عيني النجاسة لكن آآ على القول بفضل الانجاس سبعاً ليس هناك ايها؟ يعني ليس هناك معنى لذكر - 00:16:04

الاحتياط. ليس هناك معنى لذكر الاحتياط. لأن الاحتياط الاحتياط متعلق بالايام؟ متعلق بمعنى النجاة. لكن هنقول ان هو لاجل ايه؟ مزيد مزيد طهارة ومزيد نظافة لاجل النظافة لكن ليس الاحتياط لو لم ينفع بذلك الاحتياطي والتحرز من النجاة. هو التحرز

من النجاة المغفور عنها - 00:16:31

من النجاسة المغفور عنها - 00:16:31

لكن نقول الانسان مسلا ممكن يكون في على يده تراب والتراب هذا مع الماء يكون ايه؟ يطين اليد او نحو ذلك او يؤدي الى انتشار الوسخ ونحو هذا فنقول تنظيف اليدين او تنظيف الكففين الذين اه اه هما اه الله نقل الاليه؟ نقل الماء الى الاعضاء -

00:16:53

تمام لكن ليس تحرزا من نجاسة مغفور عنها او نحو ذلك وذلك مع كونه يعني غسل الكفين ليس مذكورا في الآية لانه لو ذكر في الآية لقلنا انه ايه ؟ لقلنا انه واجب. لكن هو ليس مذكورا في الآية. ليس مذكورا في الآية. ولا يمكن ان يحمل على شيء من المذكور -

00:17:13

وفي الآية يعني مسلا المضمضة والاستنشاق هناك معنا معنى فيهما متعلق بالآية؟ متعلق بالمذكور في الآية وهو الوجه. وهو الوجه لأنهما من الوجه لأنهما من الوجه وكذلك طبعا في المضمضة والاستنشاق هناك امر من النبي صلى الله عليه وسلم وليس مجرد حكاية فعل - 00:17:35

والامر من النبي صلى الله عليه وسلم اقوى من ايه من حكاية الفعل في ذلك لي في ذلك المحل لأن حكاية الفعل اقوى من جانب الامر اقوى من جانب لكن في ذلك الموضع الایجاب او الاستحباب وعلاقة ذلك بالایة فالامر المباشر - 00:17:56

النبي صلى الله عليه وسلم أقوى من حكاية الایه؟ من حكاية الفعل فآآ يبقى الغسل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على الایه؟ علـ طلب الشارع له علـ طلب 00:18:14

الابهء عل طلب الشارع له عل طلب -

الاعلام. لكن ليس مذكورة في الاية التي عدلت واجبات الوضوء التي عدلت واجبات الوضوء ولم يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فدل ذلك على ان هذا ليس تفسيرا للواجب ولا مأمور به من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فهو في مرتبة المستحبة وهو في مرتبة المستحبة - 00:18:28

طيب آرابعاً ما صفة غسل الكفيفين؟ ما صفة غسل المجزئة غسل الكفيفين مرة على اي وجه كان يبقى الصفة المجزئة في الاستحباب. يعني، التي يحصد بها ادنى درجات الاستحباب. غسل الكفيفين مرة على اي وجه كان - 00:18:49

اه ثالثا تخلي الاصابع ثالثا تخلي الاصابع يبقى هذه الصفة الكاملة المستحبة هذا الاستحباب الكامل في غسل الكفين قال المصنف رحمة الله تعالى ثم يتمضمض ويستنشق ثم يتمضمض ويستنشق يعني ثم يتمضمض اي المتوضى بعدما غسل يديه - 00:19:27 بعدما غسل اه يديه او غسل كفيه بعد ذلك يتمضمض ويستنشق. هذا ايضا على الترتيب. هذا ايضا على الترتيب عندنا مجموعة من الالائلة ما تعرف المضمضة والاستنشاق الاستئثار ان الاستئثار متعلق بالاستنشاق كما سنتكلم. ان شاء الله اه ثانيا ما حكمهما -

وما دليل ذلك الحكم؟ ثالثاً ما واجه الاتيان بهما بعد غسل الكفين وقبل غسل الوجه؟ رابعاً ما حكم ذلك الترتيب اه وكذا الموالاة خامساً ما الصفة المجزئة لكل منها؟ سادساً ما الصفة الكاملة لكل - 00:20:11

منهما. طيب اولاً ما تعريف المضمضة والاستنشاق والاستئثار؟ نقول مضمضة مضمضة هذا رباعي مضاعف فعل رباعي مضاعف مكون من مقطعين متباينين مضمض اصله اصلي اصل مض هذه او مضدة مادة مضادة - 00:20:27

اصله القوة والحدة والضغط في الباطن في باطن الشيء. يعني يعني العرب تقول مضى الكحل العين يعني احرقها في شدة وفي قوة حصلت في باطن العين لما الانسان وضع اليه؟ وضع الكحل في عينيه. وبالمناسبة الفعل الرباعي المضاعف - 00:20:48 الفعل الرباعي المضاعف فيه معنى الاصل فيه معنى الحركة والتردد بالإضافة الى معنى الحركة والتردد. زي مسلا زي ما قلنا مضمضة زلزلة رفرف وهكذا وهكذا. كل الفعل الرباعي المضاعف - 00:21:09

فيه معنى العرب تفهم منه معنى الاصل بالإضافة الى معنى اليه؟ معنى التردد والحركة فمضمضة فيه معنى القوة في باطن الشيء. القوة في باطن الشيء مع الحركة والتردد. مع الحركة والتردد - 00:21:29

لذلك المضمضة هي تحريك الماء في الفم بقوة. المضمضة في لغة العرب هي تحريك الماء في الفم في الفم بقوة آه هذه اليه؟ هذه هي المضمضة طيب انا اقول الاستنشاق هنتكلم بقى عن الاستنشاق نقول النشق النشق هو هو صب الصعوط - 00:21:46 ونحوه في الانف. الصعوب هذا دواء يوضع في الانف. دواء يوضع في الانف صب الصعوط ونحوه في الانفاذ هو النشق وانشقه الشيء يعني صبه في انهه. انشقه الشيء اي صبه في انهه. والاستنشاق طلب ذلك. يعني طلب وضع الشيء في الانف - 00:22:08 معروف ان الالف الالف والسين والتاء تفيد معنى الطلب والاستنشاق والطلب طلب صب اليه؟ صب الشيء او طلب وضع الشيء في الانف. بالنفس. يعني الانسان يفعل ذلك بنفسه بجذب الماء بالنفس الى الانف. يعني الانسان يستنشق هو الذي يضع يضع الشيء - 00:22:26

في انهه بجذبه بنفسه. يعني الانسان يأخذ نفس كده عميق ويجذب الماء او غير الماء او الهواء مثلاً باليه؟ الى الى باطن انهه. هذا هو الاستنشاق الذي تعرفه العرب. يبقى الاستنشاق يكون بجذب بجذب الهواء او بجذب - 00:22:51

او بجذب الدواء الى باطن الانف بالنفس. بالنفس لكن لو الانسان صب في انهه هذا لا هذا ليس استنشاق هذا ليس استنشاق تمام اه لكن الاستنشاق كما قلنا هو جذب اليه؟ جذب الماء اه ونحوه بالنفس الى الانف - 00:23:11

طيب النثر النثر في اللغة هو تفرق المجتمع تفرق المجتمع والقاؤه. تفرق المجتمع والقاء. قلنا فرط الدنانير مثلاً او الدراهم يعني كانت مجموعة في يدي وفرقتها والقيتها والاستئثار هو طرح ما كان مجتمعاً في الانفحة. الانسان يستنشق يجمع الماء في ايه؟ في باطن انهه. يجذب الماء الى باطن انهه - 00:23:32

فيه ويجمعه ايه؟ ويجمعه فيه. فإذا استثمر اخرج الماء وطرحه من باطن انهه وفرقه بعدما كان مجتمعاً في باطن انهه ومنه النثرة وهي طرف الانف لأن هي لأنها سبيل الاستئثار. منها يكون الاستئثار خروج الماء - 00:23:57

وطرحه من اليه؟ من الانف النثرة هي طرف اليه؟ طرف الانف طيب هذه المضمضة والاستنشاق الاستئثار السؤال الثاني ما حكمهما؟ حكم المضمضة والاستنشاق ما دليل ذلك نقول حكمهما فرضان ركناً. فرضان يعني ركناً - 00:24:16

لا يسقطان ولو سهوا او جهلاً. وتكلمنا عن ذلك. يبقى هم فرضان ركناً لا يسقطان ولو سهوا او جه لا دليله انهم من الوجه فلهما حكمه. الوجه من الاركان الوجه من الاركان. وقد اقمنا الدليل قبل ذلك على ان - 00:24:37

اه على ان باطن الانف والفهم في حكم الظاهر وانهما من الوجه فلهما حكم اليه؟ فلهما حكم الوجه وحكم الوجه الركبة والفردية فهما من اليه؟ فهما ركناً او فرضان - 00:24:59

طيب ثالثاً ما واجه الاتيان بهما بعد غسل الكفين وقبل غسل الوجه؟ المصنف رحمة الله تعالى وهو يذكر صفة الوضوء ذكر ان هو يغسل كفيه ثم يتمضمض ويستنشق ثم بعد ذلك يغسل اليه؟ يغسل وجهه - 00:25:15

طب لماذا بقى اتينا؟ جاءت ناتي بالمضمضة والاستنشاق بعد غسل الكفين وقبل غسل الوجه. الاول يعني الاتيان بهما بعد غسل الكفين
لأنهما من الوجه كما لأنهما من الوجه كما ذكرنا - 00:25:32

والمستحب غسل اليدين قبل الشروع في اعضاء الوضوء. يعني المستحب المستحب ان الانسان يغسل يديه او يغسل كفيه قبل غسل
وجهه والمضمضة والاستنشاق من الوجه فمن الطبيعي ان تكون ان يكون غسل الكفين قبل المضمضة والاستنشاق. طب الثاني اللي
هو يأتي بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل - 00:25:47

الوجه لماذا؟ نقول لورد السنة بذلك. لورود السنة بذلك. عن عثمان رضي الله عنه انه توضأ فدعا بماء فغسل يديه ثلاثة ثم غرف بيمنه
ثم رفعها الى فيه فمضمض واستنشق بكف واحدة - 00:26:07

واستنثر بيساره فعل ذلك ثلاثة ثم ذكر سائر الوضوء ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ لنا كما توضأ لكم يبقى صفة وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم التي حكها عن عثمان رضي الله عنهما وكذلك حكها غير عثمان رضي الله عن جميع الصحابة -
00:26:24

ان المضمضة والاستنشاق يكونان قبل الايه؟ قبل غسل سائر الوجه طيب آه اه هذا هو السؤال السادس.
السؤال الرابع ما حكم ذلك الترتيب وكذا الموالاة؟ حكم ذلك الترتيب بين المضمض والاستنشاق - 00:26:46

والوجه وكذلك نتكلم عموما عن احكام الترتيب والمغالاة في المضمضة والاستنشاق. نقول الترتيب والمغالاة بينهما. يعني بين
المضمضة والاستنشاق وبين بقية اعضاء الوضوء الواجبة واجبة تمام يبقى الترتيب والمغالاة بينهما وبين بقية اعضاء الوضوء الواجبة
واجبة - 00:27:17

بایه هي بقية اعضاء الوجوب؟ هو انت بعد ما تغسل الوجه يعني بعد غسل الوجه هناك غسل ايه؟ غسل اليدين اه غسل اليدين آه
طيب الترتيب والمغالاة بين المضمضة والاستنشاق وغسل اليدين واجبة. الترتيب واجب والمغالاة والمغالاة واجبة. لكن الترتيب -
00:27:40

ولا بينهما وبين ايه؟ وبين غسل الكفين وبين غسل الوجه ذلك ليس بواجب. لأن غاية ما هناك انك اخرجت غسل الكفين من الايه؟
من من الوضوء واستأنفت الوضوء. واستأنفت الوضوء - 00:28:03

اه بالمضمضة والاستنشاق بالمضمضة والاستنشاق تمام لكن ان اردت ان تأتي بالصفة الكاملة ينبغي ان تأتي كما قلنا المستحبة
ينبغي ان تأتي بغسل الكفين اولا ثم بعد ذلك الايه؟ ثم بعد ذلك المضمضة - 00:28:19
والاستنشاق لكن المضمضة والاستنشاق الترتيب والمغالاة بينهما وبين بقية اعضاء الوضوء الواجبة. يعني يعني بصورة اوضح
الترتيب بينهما اين غسل اليدين الى المرفقين؟ آه الترتيب واجب والمغالاة واجبة. والمغالاة واجبة. طيب الترتيب بينهما وبين بقية -
00:28:36

الوجه الترتيب بينهما وبين بقية الوجه او بين ظاهر الوجه مستحب. الترتيب بينه وبين ظاهر الوجه او بين بقية الوجه مستحب. اما
المغالاة فواجبة كاجزاء العضو الواحد. لأن المغالاة بين اجزاء العضو الواحد واجبة في الوضوء يا مشايخ - 00:29:00

واجبة في الوضوء يعني مسلا لو الانسان غسل نصف نصف يده. غسل نصف او نصف ذراعه. تمام ثم آه جلس مدة حتى جف ذلك
النصف ثم غث ثم غسل النصف الآخر واكمي الوضوء. هل آه هذا - 00:29:20

وضوء صحيح ليس بصحيح لأن هذا الوضوء قد ايه قد آه سقط فيه شرط الايه؟ شرط او ركن المغالاة فالموالاة واجبة
بين اجزاء العضو واحد لأن المغالاة عدم المغالاة بين اجزاء العضو الواحد ستؤدي في النهاية الى عدم المغالاة بين بين هذا العضو
وبقية الاعضاء - 00:29:40

ان هذا العضو بقية الوعضين الاصل ان جميع اجزاء جميع الاعضاء تكون في وقت متقارب. تكون في وقت متقارب فالموالاة عدم
المغالاة بين اجزاء العضو الواحد سيؤدي ويؤول الى عدم المغالاة بين جميع - 00:30:05

اعضاء الوضوء جميع اعضاء الوضوء. اقول ذلك لأن الانسان قد يستشكل لماذا نقول لماذا قلنا ان المغالاة نحن او الاصحاب قالوا ان

الموالاة آلا غير واجبة في الفصل ومن ادلة ذلك ان الفصل كالعضو الواحد - 00:30:25

الفصل كالعضو الواحد ولا يدخله الترتيب وما لا يدخله الترتيب لا تدخله الموالاة او ما لا يعتبر فيه الترتيب لا تعتبر فيه الموالاة.

فطيب يعني انتم تقولون ان الترتيب غير معتبر في العضو الواحد او بين اجزاء العضو الواحد - 00:30:45

وهذا عضو واحد فلماذا نشترط الموالاة بين اجزاء العضو الواحد؟ لأن يا مشايخ اه سقوط الموالاة او عدم الموالاة بين اجزاء العضو

الواحد سيؤدي الى عدم الموالاة بين اعضاء الوضوء. لأن في الاخر انا المفروض كما - 00:31:02

ان جميع اجزاء جميع الاعضاء الوضوء تكون في وقت يسير. تكون في وقت يسير. فانت لما تغسل النصف نصف النصف نصف الذراع او نصف الوجه ثم تمكث مدة ثم تغسل النصف الاخر ثم بعد ذلك تغسل مباشرة الذراعين. ها هنا هناك فصل هناك فصل بين

غسل الذراعين - 00:31:19

غسل الذراعين وغسل نصف الوجه الاول. مفهوم يعني يعني الذي يعني الموالاة حصلت بين غسل النصف الثاني من الوجه

وغسل الذراعين لكي يمكن ان تقع الموالاة بين جميع اعضاء بين جميع اعضاء الوضوء ويكون غسل جميع الاعضاء في وقت

قريب من بعضه البعض على قاعدة - 00:31:44

تفرق اليسيرة التي قد تكلمنا عنها عند الكلام عن الموالاة ينبغي ان توجد الموالاة بين اجزاء العضو الواحد في الوضوء كذلك. ومما

نص على ذلك على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة وشار اليه الايه - 00:32:08

العلامة البهوي في الكشاف يبقى الترتيب بينه وبين الوجه مستحب لكن تبقى الموالاة واجبة. تبقى الموالاة واجبة. فلو الانسان تمضمض واستتنشق. ثم مكث مدة يجف معها يجف معها عادة الماء عن الاعضاء في هذه المدة ثم غسل ظاهر الوجه هذا لا يصح

هذا لا يصح - 00:32:22

ينبغي ان يعود ويتمضمض ويستنشف مرة اخرى ثم يكمل الوضوء الايه؟ ثم يكمل الوضوء انشاء يعني طبعا هذا مع الايه؟ هذا مع

الاتيان بالنية والايده؟ والبسملة لانه حينئذ يستأنف ايه - 00:32:46

كانه يستأنف الوضوء طيب الترتيب والموالاة بين المضمضة والاستنشاق كسابقه. يعني الاولى ان هو يأتي بالمضمضة ثم

الاستنشاق. وهذا الترتيب مستحبة. لكن الموالاة الموالاة واجبة واجبة كاجزاء العضو الواحد - 00:33:02

طيب ما الصفة المجزئة لكل منها؟ ما الصفة المجزئة لكل منها؟ نقول المجزئ من المضمضة هو ادنى ادارة للماء في الفم ثم له ثم

له بعد ذلك بلعه او لفظه. يعني اما يمجد الماء ويحفظ الماء ويخرج الماء - 00:33:25

او يبلغ الماء كما يشاء. المهم ان هو اتنى ادارة للماء في الفم. هذا هو المطلوب ادنى ادارة للماء في الفم اي شيء يسمى

ادارة اي شيء يسمى مضمضة. هذا هو الايه؟ هذه الصفة المجزئة. طيب - 00:33:46

الاستنشاق الصفة المجزئة في الاستنشاق هي ادنى جذب للماء الى قدر من باطن الانف يبقى جذب للماء الى قدر ولو يسير من باطن

الانف. هذا هو الاستنشاق فلو الانسان لم يتمضمض لم يدر الماء في فمه. ولكن هو وضع الماء في فمه ثم مجده بدون ادنى -

00:34:02

ادارة في الايه؟ في الفم هو مجرد وضع الماء في فمه ثم لفظه مرة اخرى. هذه ليست مضمضة. طب الانسان لو وضع الماء في فمه ثم

ابتلع اهو بدون ادنى ادارة هذه ليس مضمضة. تمام؟ هذا شرب مثلا لكنها ليست مضمضة - 00:34:28

الاستنشاق كذلك لو لم يكن هناك جذب للماء الى باطن الانف فهذا ليس مضمضة. يعني لو الانسان مجرد وضع وضع كف فيه دماء اه

وضعه على على اسفل انفه او فهذا ليس هذا ليس استنشاقا. او او قطر الماء وصب - 00:34:45

الماء في انفه صبا هذه لينة هذه هذا ليس استنشاقا الاستنشاق يكون بجذب جذب الماء الى باطن الانف ان لم يفعل ذلك فلن

يستنشق ولم يأت بالواجب طيب السؤال السادس ما الصفة الكاملة لكل منها؟ الصفة الكاملة للمضمضة والصفة الكاملة للاستنشاق.

الصفة الكاملة المستحبة التي يأتي فيها الانسان بالجزئي - 00:35:06

زيادة المستحبة طيب الصفة الكاملة فيها عدة امور. اولا المبالغة فيهما لغير الصائم والا فالبالغة فيهما للصائم مكرهه تمام؟ النبي

صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الایه؟ وبالغ في الاستنشاق - 00:35:31

الا ان تكون صائم او ما لم تكن صائم فالبالغة فيهما للصائم مكروها الانسان يجتهد في ان ايه؟ في ان يحتاط لصيامه. وهذه المبالغة مظنة وصول الى الباطن - 00:35:48

الى باطن آآ الى الجوف. اظن وصول الماء الى الجوف طيب المبالغة فيهما لغير الصائم مستحبة. طب ما هو ضابط المبالغة؟ المبالغة في المضمضة هي ادارة الماء في جميع الفم - 00:36:03

يبقى الادارة تحصل في جميع الفم الحد المجزئ ادنى ادارة ادنى مضمضة لكن المبالغة في المضمضة هو ان الماء يصل او ادارة الماء تبلغ بالماء جميع الایه؟ جميع الفم - 00:36:17

اما المبالغة في الاستنشاق فتكون بجذب الماء الى اقصى الانف. للاقصى لما يكون جذب شديد يصل بالماء الى اقصى الانف. الحد المجزئ مجرد اي قدر من باطن الانف. اي قدر ولو يسير من باطن الانف. مجرد يدخل الماء جوة الانف. لكن المبالغة تكون بوصول - 00:36:33

ما الى اقصى الى اقصى الانف طيب هذه المبالغة ثانيا التسوك عند المضمضة. التسوك عند المضمضة للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان اشق على امتي لامرتهم بالسوالع عند كل وضوء - 00:36:53

ما جاء في بعض الفاظ هذه هذا الحديث عند كل وضوء ومحل غسل الفم عند الوضوء هو المضمضة فيكون التسوك عند المضمضة. التسوك عند المضمضة هذا مستحب. كذلك تقديم المضمضة - 00:37:06

على الاستنشاق هذا مستحب تقديم المضمضة على الاستنشاق هذا مستحب طيب آآ كذلك المضمضة والاستنشاق باليمن ثم الاستنشاق باليسار هذا كله مستحب يبقى المضمضة والاستنشاق باليمن. والاستنشاق الاستنشاق نفسه مستحب وكونه باليسار مستحب - 00:37:22

يبقى الموضوع ده والاستنشاق واجبان كونهما باليمن مستحب. الاستنشاق نفسه مستحبة كونه باليسار مستحب كذلك. واضح طيب كذلك من الصفة الكاملة الجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد. الجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد لا فصل كل واحد - 00:37:47

كيدين بما لا فصل كل واحد بماء. لأن اكثر الاحاديث على ذلك وهي اصحها. يعني اصح الاحاديث جاءت بعدم الفصل بجمع بالجمع بين المضمضة والاستنشاق وهذا هو ما عليه العمل وهذا وعليه العمل من الایه؟ من الاحاديث. يعني لا يأتي بالمضمضة يعني لا يأخذ الكف من الماء ثم يتمضمض ثم ياخذ - 00:38:09

لف اخرى ثم يتمضمض او يأخذ كف اخرى ثم يتمضمض او يأخذ كف اخرى ثم يستنشق لا يفصل لكن يأخذ كف من الماء وغرفة من الماء ويتمضمض بها ويستنشق ثم - 00:38:33

تمضمض واستنشق ويتمضمض ويستنشق وهكذا طيب الجمع بين المضمضة والاستنشاق بماء واحد هذا هو الافضل والمستحب طيب آآ كذلك المضمضة والاستنشاق ثلاثا التثليث. كما ان التثليث في غسل الكفين مستحب كذلك التثليث في المضمضة والاستنشاق مستحب. نقول - 00:38:43

باقي المضمضة والاستنشاق ثلاثا مستحب ان شاء من غرفة. ان شاء يعني ان شاء الممتوبي يعني يكون ذلك من غرفة وان شاء من ثلاث غرفات. وان شاء من غرفتين - 00:39:05

لكل عضو ظرف وان شاء من ست من شاء من ست تمام يبقى ان شاء من غرفة غرفة واحدة لو هذا لو امكن يعني لو لو استطاع ذلك كفه كبيرة نوعا ما غرفة واحدة - 00:39:21

يتمضمض منها ويستنشق ثلاثة يأخذ غرفة واحدة ثم يأخذ منها شيئا يسيرا في انفه في فمه وانفه ثم يستنسى ثم يأخذ منها شيئا يسيرا في فمه وانشه. ثم يستنشق ثم يأخذ منها شيئا يسيرا في فمه وانفه ثم ايه؟ ثم يستنشق غرفة - 00:39:36

واحدة. وان شاء من ثلاث يعني يأخذ غرفة يأخذ غرفة يستنشق ويستنشق. يتمضمض يأخذ منها في فمه وايه في ثم يأخذ غرفة اخرى

يأخذ منها في فمه وانفه ثم يأخذ غرفة اخرى يأخذ منها من فمه وانفه ويستنشر. وان شاء من غرفتين لكل - [00:39:56](#)
او من غرفة يعني يأخذ غرفة يتضمن بها ثلاثا شيئا فشيئا ثم يأخذ غرفة اخرى ايه؟ يستنشق آآ منها ثلاثا شيئا فشيئا. وان شاء من ست هذا فصل تام بقى. يعني يأخذ غرفة يتضمن يأخذ غرفة يتضمن يأخذ غرفة يتضمن. يأخذ غرفة يستنشق يأخذ غرفة يستنشق. يأخذ - [00:40:16](#)

يستنشق او غرفة يتضمن ثم غرفة يستنشق ثم غرفة يتضمن غرفة يستنشق وهكذا وهكذا تماما يبقى هذه هي صفة الایه؟ صفة المضمضة والاستنشاق ثلاثا هذه آآ هذه جميع السور المأثورة - [00:40:36](#)

طيب دليل دليل هذه السور. طبعا الغرفة الوحيدة افضل. الغرفة الواحدة افضل. ان استطاع ذلك. والا بعد ذلك يعني يكون من ايه؟ اه ثلاث غرفات ثلاث غرفات والتفضيل بحسب بحسب ما جاء في الاحاديث. يعني الاكثر - [00:40:55](#)
الاكثر والدال على على انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الغرفة. لذلك نص الامام احمد على ان ذلك افضل ثم بعد ذلك في الاحاديث يعني الاقوى في الاحاديث والاقرب سيظهر فات. ثم بعد ذلك ايه؟ السور الاخرى - [00:41:11](#)

طيب الجمع بين المضمضة والاستنشاق اه نقول دليل الغرفة دليل الغرفة وافضليتها. يعني دليل الغرفة دليل افضليتها قل في لفظ بلفظ لحديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشر ثلاثا من غرفة واحدة - [00:41:29](#)
من غرفة واحدة وهذا رواه الامام البخاري في صحيحه. وعن علي رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمضة ثلاثا فانشق ثلاثا من كف واحدة. وقال علي رضي الله عنه هذا وضوء نبيكم صلى الله عليه وسلم. وهذه العبارة من علي رضي الله عنه - [00:41:52](#)

فهمنا منها ان هذا هو المعتاد من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا هو الاصل في فعله صلى الله عليه وسلم. وان الروايات الاخرى عارضة. يعني الصور الاخرى التي جاءت في الروايات الاخرى عارضة - [00:42:12](#)

ولهذا اخذنا من ذلك ايه؟ افضلية هذه الصورة طيب دليل ثلاث دليل ثلاث نقول في لفظ لحديث ايضا عن عبدالله بن زيد آآ رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق واستنشق واثنتين بثلاث غرفات - [00:42:27](#)
تمام يبقى تمضمض واستنشق واثنتين بثلاث غرفات. هذا متفق عليه وهذا متفق عليه دليل الغرفتين والست. دليل الغرفتين والست. نقول حديث الدليل هو حديث طلحة بن مصرف. حديث طلحة ابن مصرف عن - [00:42:48](#)
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فصل بين المضمضة والاستنشاق. فصل بين المضمضة والاستنشاق رواه ابو داود. هذا الحديث يحتمل تفسيرين. التفسير المشهور عند المؤخرين من اصحابنا رضي الله عنهم. او عند كثير من اصحاب رضي الله عنه - [00:43:08](#)

ان الفصل هو الفصل التام. الفصل التام يعني كل غرفة كل غرفة لمضمضة او استنشاق والمضمضة ثلاثا والاستنشاق ثلاثا يبقى اذا كم غرفة كده؟ ست غرفات ديتوعرافات فهذا تفسير الست - [00:43:28](#)

وهناك تفسير اخر ممكن تفسير اخر لان الفصل بين المضمضة والاستنشاق كل آآ كل واحدة منها آآ كل واحد منها من المضمضة والاستنشاق بغرفة بغرفة. ومسلا تجد تجد العلامة بن حمیدي في حاشیته عن شرح المنتهی يقول ان هذا التفسير هو الاقرب وهو الظاهر. هو الاقرب وهو الظاهر وهو - [00:43:45](#)

يعني اه والتفسيران ذكرهما الشيخ اسلام ابن تيمية في شرح العمدة. يعني التفسيران المحتملان لهذا الحديث ذكرهما شيخ الاسلام ابن تيمية واعتبرهما واقررها في شرح العمدة. يبقى كف واحد كف واحد يتضمن منه الانسان ثلاثا شيئا فشيئا. ثم يأخذ كف اخر ويتمضمض ويستنشق - [00:44:08](#)

منه ثلاثا شيئا فشيئا وهذا ايضا يصدق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم فصل بين المضمضة والاستنشاق. لكن كما قلنا الاشهر والاكثراه في فعل النبي صلى الله عليه وسلم والاصح من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع بين المضمضة والاستنشاق لا

طيبة قال له المصنف رحمة الله تعالى ثم يغسل وجهه من منابت شعر الرأس المعتاد ولا يجوز ولا يجزئ غسل الظاهر شعر اللحية الا
الا يصف البشر ولا يجزئ غسل - 00:44:49

ظاهر آآ شعر اللحية آآ الا يصف الا الا يصف البشرة آآ طيب نقول قال ثم هذا للترتيب بعد ذلك بعد آآ بعد غسل بعد المضمضة والاستنشاق ثم يغسل وجهه - 00:45:06

الغير صحيح او غسل الوجه غير المضمضة والاستنشاق. غسل المضمضة والاستنشاق من غسل الوجه فثم يغسل وجهه اي يغسل بقية وجهه او يغسل ظاهر وجهه تمام؟ من منابت مين الابتدائي الغاية؟ يعني ابتداء من منابت شعر الرأس المعتاد. ابتداء من منابت شعر الرأس او ما يلي - 00:45:45

ان هي بتشاور الرأس الایه ؟ اه المعتاد . وطبعا عموما عموما يعني اه في جميع اعضاء الوضوء كما كما يذكر العلماء في مسلا في في غسل يغسل اليدين الى المرفقين . وكان مسلا نتكلم في مسألة الامساك عند اه عند في الصيام ونحو ذلك - 00:46:08

لابد الانسان يعني يعني لكي لكي يستوعب لكي يستوعب آآ محل الفرض ان يأتي بشيء ولو يسير جدا من من العضو المجاور يعني الانسان لكي يأتي يستوعب الوجه - 00:46:28

من منابت آآ يعني من اول الوجه الذي يلي يلي الشعر. تمام؟ او ما يلي منابت شعر الرأس المعتاد. ينبغي ان يأتي او ان يغسل مع ذلك شيئاً يسيراً من الابه؟ شيئاً يسيراً من الشعر او من الرأس. واضح؟ فهذا في كله في غسل كل عضو - 00:46:45

الا يمكن يعني يولي ذلك آآا ادخل الفقهاء رضي الله عنهم او بعض الفقهاء ادخل ذلك ايه؟ في حكم الواجب وآآا وجعلوه من فروع قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لأن الاستيعاب الاستيعاب لن يكون الذي هو واجب لن لن يستطيع ان يفعله الانسان الا بقدر يسير من غير الايه - 00:47:02

الا الا يصف البشر. يعني لو اللحية تصف البشرة - 00:47:22

خفيفة يظهر لون البشرة آماً من اللحية فهذه لحية خفيفة. تمام؟ هذه اللحية الخفيفة لا يجزئ غسلها او غسل ظاهرها عن غسل البشرة عن غسل البشرة الاصل في غسل الوجه والبشرة. يعني الاصل في الوجه والبشرة وليس اللحية. تمام؟ اللحية تغطي الوجه -

لأن الوجه والبشرة. طيب لو اللحية يظهر منها لون البشرة تظهر خفيفة لا يجزئ غسل الظاهر شعر اللحية
لا يجزئ عن غسل الوجه او عن غسل البشرة. ينبع ايصال الماء الى باطن اللحية - 00:48:04

البشرة شعر كثيف لحية كثيفة - 00:48:23

ساتري البشرة لا يظهر لون البشرة منها حينئذ يجزئ غسل ظاهر شعر اللحية فقط. لا تحتاج الى ان تدخل الماء الى داخل اللحية وتفسّل الوجه او تفسّل البشرة التي هي تحت اللحية - 00:48:38

اللّا يجُبُّ وَلَا يُسْنَّ أَصْلًا وَلَا يُسْمَى تَمَامًا؟ يَبْقَى هَذَا هُوَ آيَةٌ؟ هُوَ آيَةٌ بَيْانٌ كَلَامٌ الْمُصَنَّفُ رَحْمَةٌ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَنَا أَسْئَلَةٌ أَوْلَى مَا الْمَرَادُ بِقَوْلِ الْمُصَنَّفِ الْمُعْتَادِ؟ مَنْأَيْتُ شِعْرَ الرَّأْسِ، الْمُعْتَادِ؟ ثَانِيَاً مَا هُوَ حدُ الْوَجْهِ؟ ثَالِثَاً مَا هُوَ الْخَارِجُ عَنْ حدِ الْوَجْهِ؟ رَأَيْتُمَا حَكْمَ غَسْلِ -

اللحية وما تحتها في الوضوء. خامساً ما حكم تحليل اللحية؟ وما صفتة؟ وما الذي يلحق بها؟ وما الذي يلحق بها في الغسل تخليل طيب اولاً ما المراد بقول المصنف؟ المعتاد شعر الرأس المعتاد او منابت شعر الرأس المعتاد. اي

عند اغلب الناس يعني منابت شعر الرأس المعتاد عند اغلب الناس. المعتاد عند اغلب الناس فلا عبرة بالافرع. يبقى نفرع على ذلك او المراد بذلك انه لا عبرة بالافرع. والافرع هو الذي اه ينبت شعره في بعض - 00:49:35

في بعض جبهته تمام ينبت شعره في بعض جبهته. هذا هو الافرع. لا عبرة بالافرع. لو كان هناك انسان افرع. وهناك شعر على آآ على جبهته شعر الرأس ممتد الى الى جبهته. نقول لاحد الوجه حد الوجه يعرف بالمعتاد عند اغلب الناس. بالمعتاد عند اغلب الناس - 00:49:52

تمام؟ ولا بالاجنح ولا عبرة كذلك بالاجنح وهو الذي انحسر شعره عن مقدم رأسه. الذي انحسر شعره عن مقدم رأسه فلو مسلا انسان عنده عنده صلع يسير في اول الرأس كده فايه الشعر متاخر - 00:50:16

الشعر منحسر. نقول هذا ايضا ليس لن هذا لن نوجب عليه ان يغسل شيئا ايه؟ شيئا من رأسه لانه ليس عليه من شعر ولكن نقول المعتبر المعتبر هو آآ حد الوجه والمعتبر هو حدود الشعر المعتاد عند اغلب الناس - 00:50:33

ثانيا ما هو حد الوجه؟ ما هو حد الوجه؟ نقول حدده طولا حدده طولا من منابت شعر الرأس المعتاد غالبا كما ذكرنا الى منتهي اللحيبين والذقن. الى منتهي اللحيبين والذقن. هذا من الطول. يبقى من اول من اول منابر شعر الرأس المعتاد الى اخر - 00:50:56

في الوجه طولا الى اخر ما تحصل به المواجهة طولا اللي هو منتهي اللحيبين والذقن. طيب هذا طولا عرضا من الاذن الى الاذن عرضا من الاذن الى الاذن. يبقى هذا طولا وعرضا. يدخل في ذلك الفم والانف. وتكلمنا عن ذلك وذكرنا دليله - 00:51:16

ادخل في ذلك اللحية لان اللحية هذه نابتة على ايه؟ على آآ في حدود الایه؟ في حدود اه الوجه ويدخل في ذلك العذار العذار وتكلمنا عن ذلك فيما سبق والعذار كما ذكرنا سابقا هو الشعر النابت على العظم الناتئ المساند لصماخ الاذن يعني فتحة الاذن - 00:51:36

تمام آآ خرق الاذن فالشعر النابت على العظم الناتج المساند لصماخ الاذن وكذلك يدخل في الوجه حد الوجه البياض بين العذار والاذن. يعني انت معلوم كده انت لو تأمليت هتجد ان شعر العذار اللي هو ممكنا نسميه - 00:51:57

سواوف او هو يعني اخر السواوف كده لو كانت طويلة شوية وراه فيه بياض وبعد كده فيه ايه؟ فيه فيه يعني وفيه بشرة ليس عليها شعر ثم بعد ذلك الاذن - 00:52:15

هذا البياض داخل في حد الوجه. احنا قلنا حد الوجه عرضا من الاذن الى الاذن فكل ما هو قبل الاذن كل ما هو قبل الاذن هو الایه؟ هو من الوجه - 00:52:26

كل ما هو دون الاذن هو من الوجه. تمام فهذا ما يدخل في الایه؟ هذا ما يدخل في حد الوجه طيب السؤال الثالث ما ما الخارج عن حد الوجه؟ يعني ما ما الذي نحتاج الى ان ننبه على انه خارج عن حد الایه؟ عن حد الوجه - 00:52:36

من ذلك الصدغ الصدغ خارج عن حد الوجه ليس من الوجه اه ولكنه من الرأس من شعر الرأس والصدغ هو الشعر بعد انتهاء العذار يحياني رأس الاذن وينزل عنه قليلا - 00:52:53

الصدغ هو الشعر الذي آآ الذي يعلو الشعر بعد انتهاء الایه؟ بعد انتهاء العظار. احنا قلنا العذار هو الشعب الایه؟ المساند لصماخ الاذن. يعني موازي لفتحة الاذن فوقوا على طول الشعر الذي يليه بعد ذلك الى اعلى هو الایه؟ هو الصدغ. شعر الصدغ. وهو موازن هذا الشعر مسamt وموازن ومحاذا - 00:53:09

لرأس الاذن لاعلى الاذن. تمام؟ هذا هو الصدغ الصدغ هذا ليس من الوجه ولكنه من شعر الرأس كذلك التحذيف التحذيف من شعر الرأس وليس وليس من الوجه - 00:53:31

والتحذيف والشعر الخارج الى طرف الوجين في جانبي الوجه. هناك شعر كده تجده ممتد يكون في في هيئة مثلثة عند بعض الناس خارج الى طرف الوجين في جانبي الوجه. هذا هو التحذيف هذا من شعر الرأس. كذلك النزعتان - 00:53:45

النزعتان هما من حصر عنه الشعر من ثوب الرأس من حصر عنه الشعر من ثوب الرأس وهما جانبا جانبا مقدم قدميه جانب مقدمي الرأس تمام؟ هذا ايضا تمام؟ النزعتان ليستا من الوجه. النزعتان ليستا من الوجه - 00:54:04

آآ ولكنها من الرأس ولكنها من الرأس داخل العين كذلك ليس من ايه؟ ليس من حد الوجه. بل غسله داخل العين مكروه. مكروه الا اذا الانسان الا اذا تيقن الا اذا تيقن هذا سيؤدي به - [00:54:29](#)

آآ سيؤول به الى ضرر فالتحقيق ان حينئذ اه يحرم غسل داخل ايه؟ داخل عينيه. تمام يبقى مع وجود ظن ان هذا مؤدي الى الضرر وهذا هو الاصل - [00:54:48](#)

لذلك حكم العلماء بايه؟ بكراته. لكن كما حرق الشيخ الخلوق في في الحاشية ان اذا تيقن اذا تيقن ان هذا سيؤدي الى ضرر ويؤدي الى عمي او نحو ذلك والى ضعف البصر فهذا حين - [00:55:06](#)

محرم هذا حينئذ محروم فغسل داخل العين هو بين الكراهة والتحريم ليس مسنونا ولا مطلوبا اه في غسل الوجه عند الوضوء طيب هذه صورة تنبه اليه؟ تنبه على اه وتوضح ما ذكرنا من شعور الوجه اه والرأس. تجد تجد - [00:55:20](#)

اسفل اه الذقن وبعد ذلك العارض اللي هو شعر اه شعر للحيين ثم بعد ذلك تجد العذر حول آآ حوله دائرة زرقاء العذر هو موازن لصناخ ثم بعد ذلك تجد شعره صدغ تجده موازن لاعلى الاذن - [00:55:43](#)

لاعلى الاذن رأس الاذن ثم بعد ذلك فوق الصدغ هناك التحذيف التحفييف وتجد تحذيف خارجه خارج الى ايه؟ الى جانب الجبهة اه ثم بعد ذلك هناك الايه؟ هناك النزعة. النزعة وهي الايه؟ وهي من حصر - [00:56:05](#)

اه من حصر عنه الشعر. هناك كده اه تجد هناك منطقة اه انحصر عنها الشعر. تجدها يعني كده داخلة لجوة كده في قلب الشعر او في قلب الرأس ليس فيها ايه؟ ليس فيها لها شعر. هذه ليست من الوجه. هذه ليست من الوجه - [00:56:21](#)

يبقى هذا ما ذكرنا من ايه؟ من اه من شعور الوجه طيب ما حكم غسل اللحية وما تحتها في الوضوء؟ ما حكم غسل اللحية وما تحتها في الوضوء؟ نقول اولا يجب غسل اللحية وما خرج عن حد الوجه منها طولا وعرضها - [00:56:40](#)

الله! يبقى يجب غسل اللحية سواء سواه ما كان منها في حد الوجه او المسترسل منها. يعني لو لحية طويلة كده وخارج عن حد الوجه طولا او او منتفضة وكثيفة وخارج حتى عن حد الوجه عرضا ايضا هذا ينبغي ان يغسل لأن اللحية اللحية هي جزء من الوجه - [00:56:56](#)

جزء من الوجه في الجملة ومشاركة للوجه في معنى التوجه مشاركة اللحية عموما جميع اللحية مشاركة للوجه في معنى التوجه او في معنى المواجهة. الانسان يتوجه بها الى غيره او يواجه بها - [00:57:18](#)

غيره فهي داخلة اجمالا في معنى الوجه. داخلة اجمالا في معنى الوجه بخلاف ما استرسل من شعر الرأس النازل. لو حد شعره طويل مسلا او المرأة شعرها طويل جيد نازل كده على جانب الوجه. هذا هذا ليس ليس من الرأس. الرأس آآ الرأس هو ما كان فيه معنى الترأس. يعني يعني في - [00:57:34](#)

في الاعلى. هذا ليس من الراس هذا هذا صار في جانب الايه؟ في جانب الوجه او في جانب الجسم. ليس مترأسا. آآ فلذلك الذي المسترسل من شعر الرأس ليس له حكم الرأس. لكن المسترسل من شعر الوجه - [00:57:56](#)

له حكم الوجه لانه داخل في معنى الوجه. وآآ تحصل به المواجهة تحصل به المواجهة. وايضا جاء في يعني مما يعوض ذلك ان جاء في بعض روایات الاثر اثر خروج الخطايا بالوضوء او اثر الوضوء في خروج الخطايا من اعضاء - [00:58:11](#)

من الاعضاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من اطراف لحيته حتى تخرج من من اطراف لحيته هذا يدل على ان اللحية من الايه؟ ان اللحية كل اللحية جميع اللحية من الايه؟ من الوجه - [00:58:31](#)

طيب نقول ان كانت ساترة للبشرة هناك بقى تفصيل في مسألة غسل اللحية ان كانت ساترة للبشرة كثيفة كما ذكرنا لا يظهر منها لون البشرة فيغسل ظاهرها وجوبا فقط يغسل ظاهرها فقط وجوبا. ويسن تخليلها - [00:58:53](#)

هذا هو المطلوب فقط. وجوبا يغسل الظاهر واستحبابا تخلل اللحية. اما غسل الباطن ومحاولة غسل البشرة هذا غير ايه؟ غير آآ غير مستحب ولا مطلوب. هذه ان كانت ساترة للبشر - [00:59:12](#)

وان كانت غير ساترة كانت خفيفة كانت خفيفة حينئذ لا تأخذ هي حكم الوجه لأن الوجه ظاهر البشرة ظاهرة طالما البشرة ترى

الظاهرة ينبغي ان تغسل لكن لما كانت ساترة للبشرة خلاص البشرة لم تعد ظاهرة ولكن صارت اللحية لانها ساترة للبشرة
كانها صارت في - 00:59:27

بحكم الايه في حكم تلك البشرة كانها صارت في حكم تلك آآ تلك البشرة آآ لكن ان كانت غير ساترة ان كانت غير ساترة فالبشرة
ظاهرة طالما ظاهرة يبقى بعثت تغسل فيجب غسل الشعر وما - 00:59:49

غسل الشعر لان الشعر نفسه في ماء داخل في الايه؟ داخل في حد الوجه وفي وداخل في معنى الوجه. وما تحته هذا ظاهر وطالما
هو ظاهر فكذلك هو مما ينبغي ان يفسد مع الوالد - 01:00:05

في ينبغي غسل الشعر كذلك ينبغي غسل ما تحته من البشرة وان كان في شعره كثيف وخفيف فلكل حكمه ان كان في شعره كثيف
وخفيف في كل الحكم وبعض الناس كان تجد شعره جزئي - 01:00:15

كثيف ولا لا تظهر منه البشرة وجزء خفيف تظهر منه البشر. نقول الجزء الخفيف تعامله معاملات الايه؟ ما ذكرنا من احكام من احكام
غير يا ساتر الجزء الخفيف والجزء الجزء الكثيف تعامله معاملات الايه ما ذكرنا من احكام اللحية - 01:00:30

اا الكثيفة وهكذا اخيرا ما حكم تخليل اللحية؟ وما صفتة؟ وما الذي آآ يلحق بها؟ اي باللحية في الاحكام. سواء في الغسل او التخليل
نقول تخليل اللحية الكثيفة مسنون. تخليل اللحية الكثيفة مسن يبقى السنوي او الاستحباب مختص بالايه؟ باللحية - 01:00:48

كثيفة يبقى يبقى استحباب التخليل مختص باللحية الكثيفة لان اللحية الخفيفة هتغسلها غسل التخليل غير ايه؟ غير كاف. والتخليل
اقل دون الغسل فانت خلاص اتيت بالغسل انتهي الامر يبقى تخليل اللحية الكثيفة مسنون - 01:01:13

وصفتة صفة التخليل اخذ كف من ماء يضعه يضعه الماء يعني يضعه من تحت اللحية باصابعه مشتبكة فيها في
اللحية او من جانبيها ويعركتها يعني يأتي يأتي يضع يضع يأوي يأوي بكم من ماء بكم الماء - 01:01:29

ويضع هذا الماء في لحيته من اسفل يضع هذا الماء او يضع ذلك الكف في لحيته يدخله يدخل يديه ويدخل كفه اه في لحيته من
الاسفل او من الايه؟ او من الجانبين ثم بعد ذلك يعني ايه؟ اه يعني يمرشها واه يعرقها عركا - 01:01:51

آآ اه كالتدليل هكذا ودليل ذلك ما روى انس عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً اخذ كفافا من ماء فادخله تحت حنكه فله
تحت حنكه فخلل لحيته وقال هكذا امرني ربى. وقال هكذا امرني ربى هذا رواه ابو داود - 01:02:11

داود وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضاً عرک عارضيه بعض العرک وشبک لحيته باصابعه من
تحتها عرک عارضيه بعض العرک وشبک لحيته باصابعه من تحتها. رواه ابو داود. فهكذا نأخذ من ايه؟ من - 01:02:37

ولذلك صفة التخليل قد ذكرناها اخيرا ما الذي يلحق بها؟ ما الذي يلحق باللحية في الاحكام؟ نقول يلحق بها جميع شعور الوجه
كالعنفة والشارب وال حاجبان غير ذلك. يعني حتى لو امرأة لها لها لحية لها لحية - 01:03:00

ولم تزلها اه اه في ينبغي ان تفعل هكذا في ينبغي الخنثة نفس الكلام اي شعر اخر غير معتاد ظهر في الوجه نفس الكلام يبقى جميع شعور
الوجه لها حكم الايه؟ حكم ما ذكرنا اه من اللحية. لو كانت هذه الشعور كثيفة كثيفة يبقى يجزئ غسل الظهر - 01:03:21

يجزئ غسل ظاهرها فقط وان كان يمكن ان تخلل تخلل وان كانت ان كانت هذه الشعور اه خفيفة يظهر اه لون البشرة منها غير ساترة
للبشرة فهذا ينبغي ان تغسل وان يغسل ما تحتها وان يصفى الماء الى ما تحتها من اه من الجلد - 01:03:42

هذا هو الايه؟ هذا هو المتعلق باحكام غسل الوجه نكتفي آآ بهذا القدر ونكمي صفة الوضوء في مرة قادمة ان شاء الله تعالى اسأل الله
جل وعلا ان يغفر لنا وان يعفو عننا وان يرزقنا الاخلاص والصدق وان يعلمنا ما جهلنا وان ينفعنا بما علمنا انه بكل جميل كفيل وهو

حسينا ونعم الوكيل. وجزاكم الله خير - 01:04:06

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:04:28